الإخبارية
المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال
عدد: 257 -التاريخ: الجمعة 12 يناير 2018

أشغال الورشة الخاصة بالوسائل التعليمية:

يوسف بلقاسمي: الورشة محطة مهمة للرفع من القدرات التدبيرية للساهرين على تدبير الوسائل التعليمية

في إطار العمل على تأمين التأطير الناجع والسليم لعمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالوسائل التعليمية الضرورية، وتنفيذا للمذكرة الوزارية الصادرة بهذا الشأن، نظم المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب يومي 4 و5 يناير 2018 بمركز التكوينات والملتقيات الوطني بالرباط، ورشة عمل حول "تحيين الصنافة والتوصيف التقني للوسائل التعليمية"، بحضور السيدين المفتشين العامين للوزارة، وبعض مديري ومديرات الإدارة المركزية، والمفتشات والمفتشين ممثلي الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، أكد السيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام لقطاع التربية الوطنية، أن الوسائل التعليمية تكتسي أهمية قصوى في الارتقاء بجودة الفعل البيداغوجي واكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وخلق المناخ الملائم لتنمية المواقف والاتجاهات وغرس القيم، بالإضافة إلى أنها تعين المدرس على تطوير منهجية عمله والزيادة في مردوديته

التربوية، وتساعد المتعلمين على إثراء خبراتهم وعقلنة أساليب تعلمهم.

واعتبر السيد الكاتب العام، أن ورشة العمل المنظمة من أجل تحيين الصنافة والتوصيف التقني للوسائل التعليمية، تشكل محطة مهمة بالنظر إلى النتائج المنتظر منها، والتي من شأنها المساهمة في الرفع من القدرات التدبيرية للساهرين على تدبير هذا الملف وتفادي الاختلالات التي يمكن أن تشوب مختلف حلقات إنجازه، انطلاقا من التحديد الدقيق للحاجيات وتنظيم وضبط عمليات الاقتناء، وتلك المتعلقة بالتسلم والتوزيع والجرد والتخزين وصولا إلى حسن توظيف وصيانة هذه المعدات والتخلص من المتلاشي وغير المستعمل منها.

وحرصا على التدبير العقلاني لهذا الملف، يضيف السيد بلقاسمي، عملت الوزارة على تأمين الفعالية في طلبية الوسائل التعليمية وترشيد اقتنائها والالتزام بكراسة المواصفات التقنية للوسائل التعليمية، وصياغة دفاتر التحملات بناء على المقتضيات المنصوص عليها في المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية توخيا لتحقيق المبادئ العامة

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

الموجهة، وعلى رأسها حرية الولوج إلى الطلبية العمومية، والمساواة في التعامل مع المتنافسين وضمان حقوقهم، والشفافية في اختيار صاحب المشروع.

من جهته أكد السيد يوسف الأزهري، مدير المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، أن تحصين المكتسبات وتعزيزها وتفادي اختلالات تدبير الوسائل التعليمية يقتضي إعداد تصور شامل ومندمج لتأطير جميع مراحل هذه العملية، بما يضمن استثمارها في تحسين تعلمات التلاميذ. وأضاف أن تنظيم الورشة يعتبر محطة ضمن محطات أخرى ستتم برمجتها قريبا لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتميز هذا اللقاء بالعرضين الهامين اللذين ألقاهما على التوالي كل من السيدين: خالد فارس، المفتش العام للشؤون التربوية، والحسين قضاض، المفتش العام للشؤون الإدارية، تناولا فيهما خلاصات التقرير الذي تم إعداده حول تدبير العتاد الديداكتيكي والمواد الكيماوية من طرف بعض الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

وتضمن العرضان العديد من المقترحات الهادفة إلى توفير الشروط الضرورية لتحقيق الحكامة

الجيدة في تدبير العتاد الديداكتيكي، من بينها المراجعة الشاملة لمسار تحديد الحاجيات والقيام بجرد شامل لكل العتاد المتوفر في المؤسسات التعليمية وإرساء قاعدة معطيات لتسهيل عملية التخطيط والالتزام بالمقتضيات القانونية المؤطرة لعمليات ابرام الصفقات العمومية.

واستعرض العرضان الخطوات المتبعة لإرساء مقاربة تتمحور حول خمس خطوات هي: التواصل والتقاسم، والتأطير الإداري والإجرائي، والمواكبة والتتبع والتقييم، والتخلص من المواد الكيماوية، ومراقبة وتتبع تفعيل التوصيات والمقترحات.

من جهته قدم السيد الحسين وحساة، رئيس قسم الوسائل السمعية البصرية بالمركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، عرضا تطرق فيه لمرتكزات التصور المندمج لتدبير ملف الوسائل التعليمية، والقائمة على أساس صنافة موحدة ومنسجمة مع المناهج الدراسية والمتطلبات البيداغوجية وتطوير الخبرة في مجال تدبير الوسائل التعليمية واستعمالها والتأطير والمواكبة والضبط والمواكبة واعتماد منظومة معلوماتية لتدبيرها.

وانكبت الفرق التخصصية المشاركة في هذه الورشة خلال يومين من العمل، على إعداد الصيغة الأولى لمشروع الصنافة الموحدة، وكراسة المواصفات التقنية للوسائل التعليمية، وتدقيق لائحة الوسائل التعليمية حسب الأسلاك، وضبط التسميات وتوحيدها وتحديد درجة أهميتها.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma